

ويظل المقطع في تعريفه العام وحدة لغوية أصغر من الكلمة، وأكبر من الحرف، وهو الوحدة التي تعين الطفل في التعرف على الكلمة التي تتألف من مقطع واحد أو من مقطعين، ويمكن لنا تدريبه على كلمات ذات معنى تتألف من مقطعين بسيطين مكررين مثل بابا، ماما، نانا، دادا.

ويعرّف بعض العلماء المقطع بأنه نبضة صدرية، أو وحدة منفردة تحرك الرئتين، ولا تتضمن أكثر من قمة كلامية، أو نفخة من هواء الصدر، ومن خلال هذا المنظور يمكن أن نفهم لماذا تبنى الأوزان الشعرية وإيقاعاتها وتحلل في معظم الأحيان على أساس المقاطع الصوتية التي تأتي مباشرة بعد الصوت اللغوي من حيث الأبعاد الزمنية في النطق، والمكانية في الكتابة.

كما يميز علماء الأصوات بين نوعين من المقاطع:

أ - المقطع المفتوح الذي ينتهي بصائت قصير أو طويل.

ب - المقطع المغلق الذي ينتهي بصامت.

ويفضّل ابن رشد بين المقطع الممدود والمقطع المقصور كما يفرّع ابن سينا المقطع إلى ممدود ومقصور، فيتطابق تحديده مع ما تضبطه الأصوات الحديثة من مقاطع قصيرة وأخرى طويلة^(١).